(46) تعالى عنهم ـ تفصيل ما يستحب أن يقرأ في الصلوات الخمس من سور القرآن (1) . كما روى الشيخ الصدوق ـ رحمة ا تعالى ـ ثواب قراءة كلّ سورة من القرآن بحسب الآحاديث الواردة عن الآئمّة عليهم السّلام (2) . وبهذا القسم من الأحاديث استدلّ بعض أكابر الإمامية كالشيخ الصدوق على ما ذهب إليه من عدم تحريف القرآن (3) . القسم الخامس الأحاديث الآمرة بالرجوع إلى القرآن الكريم واستنطاقه وهي كثيرة جدّاً ، نكتفي هنا منها بما جاء في كتب وخطب أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام . قال (عليه السّلام) في خطبة له ينبّه فيها على فضل الرسول والقرآن : " أرسله على حين فترة من الرّسل ، وطول هجعة من الامم وانتقاض من المبرم ، فجاءهم بتصديق الذي بين يديه ، والنور المقتدى به ، ذلك القرآن . فاستنطقوه ولن ينطق ، ولكن أخبركم عنه ، ألا إنّ فيه علم ما يأتي ن والحديث عن الماضي ، ودواء دائكم ، ونظم ما بينكم " (4) . وقال (عليه السّلام) : " واعلموا أن هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش ، والهادي الذي لا

_____

(1) راجع جواهر الكلام 9 : 400 ـ 416 . (2) ثواب الاعمال : 130 ـ 158 . (3) الإعتقادات للشيخ الصدوق : 93 . (4) نهج البلاغة : 223 | 158 .